الثورة
Thawrah Daily

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة — 20 ريالاً

الجمعة ٢٦ رجب ١٤٢٥هـ الموافق ١٠ سبتمبر ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٤٨)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Fri. 10 Sep. 2004 - 26/7/1425 - No (14548)

أهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

إضاءة

■ إن التحديات والمخاطر المفروضة على أمتنا العربية والاسلامية جسيمة وعصيبة تستوجب من كل ابنائها السعي الحثيث من أجل التضامن وتوحيد الصف والكلمة والارتقاء إلى مستوى تلك التحديات والمخاطر والاستيعاب الواعي لكافة المتغيرات المتسارعة الجارية من حولهم.

علي عبدالله صالح

الرئيس يبعث برقية عزاء لاسرة العلامة عبدالقادر بن عبدالله

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس برقية عزاء إلى الأخ عبدالله عبدالقادر بن عبدالله واخوانه وكافة اسرة المرحوم القاضي العلامة عبدالقادر بن عبدالله جاء فيها:

الأخ عبدالله عبدالقادر بن عبدالله واخوانه وكافة افراد اسرة المرحوم القاضي العلامة عبدالقادر بن عبدالله المحترمون

ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقيت نبأ وفاة المغفور له باذن الله الوالد القاضي العلامة الزاهد عبدالقادر بن عبدالله رئيس المحكمة الاستئنافية ووزير العدل الاسبق الذي وافته المنية عن عمر مديد وحياة حافلة بالعطاء السخي في سبيل خدمة الوطن والقضاء.

حيث كان رحمه الله مثالا للعالم الجليل التقى والزاهد الذي تتلمذ على يديه الكثير من ابناء الوطن ونهلوا من نبع معارفه الغزيرة ومكارم اخلاقه وتواضعه ورجاحة عقله.

..... البقية ص/٣

وتعزيتان من رئيسي مجلسي النواب والشورى

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

بعث الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب برقية عزاء ومواساة إلى الأخ عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالله، في وفاة والده القاضي العلامة عبدالقادر بن عبدالله، الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز المائة عام.

وجاء في برقية رئيس مجلس النواب اعزي نفسي واعزيكم واعزي اليمن كلها في وفاة هذا العلم الشامخ والعقل الرفيع

..... البقية ص/٣

في جلسة المباحثات الرسمية برئاسة وزيري الخارجية

اليمن والصين يتفقان على تعزيز الشراكة الاقتصادية وتطوير التعاون الثنائي

البلدان يؤكدان تطابق مواقفهما بشأن القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق ودارفور

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

عقدت أمس في صنعاء جلسة المباحثات الرسمية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية الصين الشعبية برئاسة الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية ولي تشاو تشينغ وزير الخارجية بجمهورية الصين الشعبيةوالوفد المرافق له.

وتركزت المباحثات بين الجانبين على علاقات التعاون الثنائي بين اليمن والصين وخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري إلى جانب علاقات التعاون المشترك في المجال السياسي وتنسيق المواقف الخارجية للبلدين وموقفهما من الارهاب والقضية الفلسطينية واحتلال العراق وقضية دارفور.

وفي جلسة المباحثات أكد الدكتور ابوبكر عبدالله القربي عمق العلاقات التاريخية بين اليمن والصين منذ القدم وهي علاقات متميزة وفريدة في الحاضر من خلال الدعم السخي الذي تقدمه جمهورية الصين لليمن في المجالات الخدمية وحجم التبادل التجاري الكبير بين البلدين.

وقال الأخ وزير الخارجية ان اليمن تتطلع إلى دعم الصين في المجالات العلمية والتقنية والتنموية والاستفادة من نهضتها العلمية خاصة وأن اليمن شعب صديق للصين.

وأوضح الدكتور القربي أن اليمن تقف إزاء تحديات اقتصادية وتنموية وأخرى تحديات تتعلق بمكافحة الارهاب وأن اليمن في مجال التحدى الاقتصادى تسعى إلى أن يكون للصين دور فاعل لشريك أساسي في استغلال الثروات النفطية والسمكية وفي المنطقة الحرة إلى جانب الاحتياجات في مجال الكهرباء والتعليم والطرق والعلوم التكنولوجية.

مبديا استعداد اليمن فتح الأبواب أمام الشركات الصينية للاستثمار في مختلف المجالات خاصة وأن قانون الاستثمار اليمني فيه العديد من المميزات للمستثمرين اليمنيين والأجانب على حد سواء.

مؤكدا ان تنمية العلاقات بين البلدين على المستوى الاقتصادى والتنموي أهم بكثير من الخطب السياسية كون التعاون في المجال الاقتصادى هو الذي يرفع من شأن الشعوب خاصة وأن حجم التبادل التجاري والاقتصادى يظهر الصين في المرتبةالثانية من حجم التبادل العام مع الدول الأخرى..

متمنيا ان تكون زيارة وزير الخارجية الصيني لليمن رافدا قويا لمزيد من التعاون الاقتصادى والتجاري خاصة وان اليمن لها علاقات اقتصادية وتجارية وسياسية كبيرة مع دول الخليج والقرن الافريقي ستفيد بها الصين.

وفي مجال مكافحة الارهاب دعا الأخ وزير الخارجية الصين إلى اعتبار اليمن شريكا معها في مكافحة الارهاب مبديا استعداد اليمن لتوقيع اتفاقات أمنية مع الصين في هذا المجال.. مؤكدا في ذات الوقت موقف اليمن الثابت من ان تايوان جزء لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية..

ومقدرا عقلانية الدبلوماسية الصينية التي تنتهجها في هذه القضية.

وقال الأخ وزير الخارجية ان اليمن يفرق بين المقاومة والإرهاب ولا تقبل اعتبار المقاومة الفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي إرهابا بل حقاً مشروعاً ينبغي على الصين تبنيه في مواقفها في مجلس الأمن.. وأوضح موقف اليمن الرافض لأي تدخلات اجنبية في السودان بشأن قضية دار فور تحت اي مسميات وأن الحل بمساعدة السودانيين للتغلب على المشكلة الإنسانية في دار فور.

وأكد ايضا موقف اليمن ورفضه للاحتلال الامريكي للعراق الذي إذا استمر سيجعل من العراق بؤرة لتصدير المشاكل إلى كل العالم وأن الحل هو بيد العراقيين.

من جانبه أكد لي تشاو تشينغ وزير الخارجية بجمهورية الصين الشعبية تطابق المواقف اليمنية والصينية في المواقف الخارجية خاصة في قضية الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين وايضا قضية العراق ودار فور.

وقال ان علاقات التعاون الثنائي بين اليمن والصين علاقات قديمة وهي في تنام مستمر في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والصحية.. مثمنا موقف اليمن من أزمة تايوان ودعمها للصين الموحدة.

..... البقية ص/٣

■ وزير الخارجية اثناء لقائه نظيره الصيني أمس.. (epa)

مع سائر أبناء الأمة العربية والاسلامية

اليمن تحتفل اليوم بذكرى الاسراء والمعراج

■ ،، صنعاء/ سبأ/..

تحتفل الجمهورية اليمنية مع سائر بلدان الأمة العربية والاسلامية اليوم الجمعة بذكري معجزة الاسراء والمعراج على صاحبها افضل الصلاة وازكي التسليم.

وبهذه المناسبة تقيم وزارة الأوقاف والإرشاد حفلا خطابيا في مسجد الشهداء بالعاصمة صنعاء يتحدث فيها اصحاب الفضيلة العلماء والمفكرون الاسلاميون عن أهمية هذه المناسبة الجليلة ومكانتها العظيمة في وجدان وضمير أبناء الأمة الاسلامية،ويعرضون الدلالات العميقة للأسراء والمعراج في تاريخ الدعوة الاسلامية والدروس المستفادة منها..

وتستغل هذه المناسبة في معظم مساجد محافظات الجمهورية للتذكير بمبادى وقيم الدين الاسلامي الحنيف الداعية إلى التراحم والتكافل والتعاضد ونبذ الفرقة والوقوف صفا واحدأمن اجل الخير والسلام والدعوة إلى استهلام نواحي الخير والمحبة بعرض صفات وفضائل الرسول الكريم وشمائله الحميدة.

زيباري: زيارتي لصنعاء كانت ناجحة

■ ،، غادر صنعاء مساء أمس الأخ هوشيار زيباري وزير الخارجية في الحكومة المؤقتة بجمهورية العراق الشقيقة والوفد المرافق له بعد زيارة لبلادنا استمرت يومين، التقى خلالها فخامة الأخ رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والمسئولين بوزارة الخارجية.

وصف الوزير العراقي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية/ سبأ/ مباحثاته التي اجراها مع المسئولين في بلادنا بانها كانت ناجحة.. موضحاً أنها تناولت أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، وكذا البحث في سبل مساعدة الشعب العراقي للخروج من محنته وما يواجهه من تحديات.

كان في وداعه الدكتور أبوبكر القربي وزير الخارجية ويحيى الشامي رئيس دائرة الوطن العربي بوزارة الخارجية وأحمد سالم القائم باعمال سفارة اليمن في العراق ومندوب عن تشريفات رئاسة الجمهورية.

اللجنة الحكومية تطلع على احتياجات المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية:

ابناء محافظة صعدة يحتفلون باخماد فتنة المتمرد الحوثي

■ ،، صعدة/ سبأ/..

احتفل آلاف المواطنين أمس في مديريتي منبه وقطابر بمحافظة صعدة باخماد الفتنة التي اشعلها حسين الحوثي منذ ثلاثة أشهر انطلاقا من منطقة مران.

واعرب المواطنون في احتفالين حضرهما الأخوان صادق أمين ابو راس وزير الادارة المحلية، ويحي العمري محافظ محافظة صعدة وعدد من المسؤولين عن تقديرهم واعتزازهم بدور رجال القوات المسلحة والأمن في مناطق الفتنة.

وأكدت كلمات المشائخ والاعيان وأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية والطلاب والشباب، خطورة الفتنة التي اشعلها الحوثي ومن معه على الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي.

وفي مديرية قطابر سلم مواطنو المديرية الأخ وزير الادارة المحلية وثيقة عهد مكتوبة بالدم تاكيدا على وقوفهم الثابت إلى جانب وحدة الصف ومحاربة الخارجين على النظام والقانون.

وكان الأخوان وزير الادارة المحلية ومحافظ صعدة تحدثا في الاحتفالين بكلمات أوضحت طبيعة الزيارة الميدانية التي تاتي في إطار لجنة حكومية مكونة من وكلاء الوزارات الخدمية المعنية بهدف الاطلاع على الاحتياجات الخدمية للمحافظة.

وعبر وزير الادارة المحلي عن شكر الحكومة وتقديرها لابناء المديريتين ووعد بمشاريع خدمية عاجلة وتحفيز العمل في مشروع طريق حرض، الملاحيظ، رازح، منبه، قطابر، بسنم الذي تبلغ تكلفته اربعة مليارات ريال.

وفي مديرية منبه افتتح الوزير ابو راس مدرسة منبه البالغ تكلفتها ٢٢ مليون ريال كما افتتح مركزا صحيا في مديرية قطابر بتكلفة ٣٥ الف دولار.

..... البقية ص/٣

معارك قبلية وسط الصومال

لقي أحد عشر شخصا مصرعهم وأصيب عشرون آخرون بجروح اثر نشوب معارك بين مليشيات القبائل في الحد الفاصل بين إقليمي جلجدود ومدق وسط الصومال وذكرت مصادر مطلعة في الأقاليم الوسطى من الصومال أن القتال اندلع نتيجة النزاع على المراعي في الوقت الذي تعاني فيه تلك الأقاليم من قحط شديد هذا العام.. وندد الزعيم الصومالي البارز في مقديشو عثمان عاتو بتلك المواجهات التي قال انه لا داعي لها ودعا المليشيات المتقاتلة إلى التوقف عن سفك الدماء وحل الخلافات على مائدة المفاوضات.

الظواهري: القوات الامريكية قعيدة بافغانستان

■ ،، لندن/ رويترز/..

ظهر أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في شريط فيديو جديد اذاعته قناة تلفزيون «الجزيرة» أمس ليقول: إن القوات الامريكية في افغانستان لا تملك سوى قدرة محدودة على الحركة.

وتحدث الظواهري الذي يعد الساعد الأيمن لزعيم القاعدة أسامة بن لادن أمام الكاميرا لعدة دقائق وقد وضع رشاشاً إلى جانبه.

وقال: إن شرق افغانستان وجنوبها اصبحا مفتوحين أمام المجاهدين والعدو محصور في عواصمها، وأضاف: إن الامريكيين يختبئون في خنادقهم ويرفضون الخروج لمواجهة المجاهدين، والمجاهدون يقصفونهم ويطلقون النار عليهم ويقطعون الطرق من حولهم وبدا أن الظواهري لا يختلف كثيراً عن الأشرطة السابقة باستثناء ظهور بعض الشيب على لحيته ولم تقل «الجزيرة» كيف حصلت على الشريط.

تسعة قتلى و١٨٢ جريحا في هجوم على السفارة الاسترالية في جاكرتا

■ .. جاكرتا/ ا ف ب/

قتل تسعة أشخاص على الأقل وأصيب ١٨٢ آخرون بجروح في الاعتداء بالسيارة المفخخة امس امام السفارة الاسترالية في جاكرتا وفق حصيلة جديدة اعلنها وزير الصحة الاندونيسي.

وقال الوزير احمد سويدي قتل تسعة اشخاص لم يتم التعرف على اثنين منهم.. وأضاف إن التحقيقات جارية لمعرفة ماإذا كان بين القتلى اوالجرحى مواطن يوناني.

وكان الوزير اعلن في وقت سابق ان الاعتداء اسفرعن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ١٦٨بجروح.

التفاصيل/ ص٥

إيطاليا تتوقع هجمات ارهابية

حذر رئيس اللجنة البرلمانية للاشراف على أجهزة الاستخبارات الإيطالية انزو بيانكو أمس من خطر داهم وملموس لوقوع اعتداء في إيطاليا في الأيام الخمسة عشرة المقبلة.. وقال بيانكو في تصريح لصحيفة لاريبوبليكا أن إيطاليا تواجه في الوقت الراهن خطرا داهما وملموسا الأسبوعان المقبلان سيكونان صعبين للغاية من دون أن يستخدم كلمة اعتداء.

وأضاف بيانكو لو لم تتوافر لدي المعلومات لما قلت ذلك.. وتابع: كنت أول من انتقد الحكومة خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب إدارتها غير المناسبة والاستغلال السياسي للانذارات باحتمال وقوع اعتداءات مؤكدا: اتحمل مسؤولية ما أقوله وتوقيت إعلانه.

مقتل ٦ جنود بريطانيين في تحطم مروحية

قتل ستة جنود بريطانيين كانوا يشاركون في مناورات عسكرية مع جنود من تشيكيا امس عندما تحطمت مروحيتهم في جنوب شرق جمهورية تشيكيا طبقا لوكالة الانباء التشيكية.

ووقع الحادث قرب مطار ناميستي ناد اوسلافو على بعد ثلاثين كيلومترا غرب برنو وقد اشتعلت فيها النيران مما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها.. وكان الجنود يشاركون في تدريبات عسكرية تشيكية بريطانية مشتركة.

تضارب حول مصير استقالة قريع والاحتلال يلوح بإبعاد وشيك لعرفات

اسرائيل تصعّد العدوان بـ ٧ شهداء

■ ..القدس المحتلة/ غزة/وكالات/

استشهد سبعة فلسطينيين بينهم طفلان في تصعيد جديد للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية فقد اقتحم الجيش الاسرائيلي مخيم جباليا أكبر مخيمات اللاجئين في شمال قطاع غزة وقتل بقصف الدبابات وغارات المروحيات اربعة فلسطينيين بينهم طفل في التاسعة واصاب نحو ثلاثين بينهم العديد من الحالات الخطرة. وتعد هذه العملية توسعا للاجتياح الاسرائيلي لأجزاء من شمال قطاع غزة وهي أكبر عملية تشهدها غزة منذ شهور .

وتصدى فتية المخيم والمقاومون للغزاة وتمكنوا من نسف جرافة وقنص جندي يحرس مستوطنة في القطاع حيث اعلن الاحتلال ان الجنود قتلوا مقاوما كان في طريقه لتنفيذ عملية فدائية في مجمع غوش قطيف الاستيطاني. وفي مدينة اريحا في الضفة الغربية وهي الوحيدة غير الخاضعة للاحتلال المباشر اغتالت وحدة صهيونية خاصة مقاوما من حركة فتح حين فتحت النار على مقهى للانترنت فاصابت اربعة آخرين.

وفي مخيم الامعري قرب رام الله افادت مصادر أمنية فلسطينية واسرائيلية ان فتى فلسطينيا يدعى محمد ابونصرة (١٥عاما) كان يرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، استشهد بعد ان دهسته سيارة جيب لجيش الاحتلال والتي داسته عدة مرات بقصد القتل طبقا لشهود فلسطينيين.

وفي هذه الأجواء واصل سيلفان شالوم وزير الخارجية الاسرائيلية، الليلة قبل الماضية تحريضه الأهوج على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والتهديد بإبعاده من وطنه، قائلا «ان اليوم الذي سيطرد فيه عرفات بات أقرب من أي وقت مضى».

وشمل في تصريحاته هذه، رئيس الوزراء قريع، وشن عليه هجوما اعتبره فيه مسئولا عن مقتل اي اسرائيلي في عمليات المقاومة المقبلة بعدما اعتبر قريع اي عملية رد فلسطينية عقب مجزرة الشجاعية الاخيرة مبررة.

ورد صائب عريقات وزير المفاوضات الفلسطيني بالقول لرويترز «نحن نستنكر هذه التصريحات التي تحرض ضد الرئيس عرفات كما انها تكشف عن نية اسرائيل المساس به جسديا. وفي هذه الاثناء ساد الغموض العلاقة المضطربة بين عرفات وقريع في ظل تضارب التقارير حول حقيقة استقالة رئيس الوزراء الفلسطيني. ففي اشارة الى تمسكه بهذه الاستقالة ذكرت وكالة اسوشيتد بريس امس ان قريع غادر المناطق الفلسطينية وتوجه الى الاردن في زيارة خاصة.

..... البقية ص/٣

فيما طالب باول بالمزيد من الضغوط على الخرطوم:

الزبير: النزاع في دارفور مشكلة داخلية

■ .. واشنطن/ دارفور/وكالات/

شن كولن باول وزير الخارجية الامريكية هجوما عنيفا على الحكومة السودانية امس معيدا تكرار وصف الابادة على مايحدث في دارفور وملمحا الى ان هذه الابادة لاتزال جارية ومحملا حكومة الخرطوم وميليشيا الجنجويد المسئولية لكنه استبعد نشر قوات امريكية او اوروبية في الاقليم داعيا الامم المتحدة الى التحقيق رسميا في اعمال العنف في الاقليم وممارسة مزيد من الضغط على الخرطوم لوضع حد لهذا العنف.

وقال باول في شهادة ادلى بهاامام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ خلصنا الى ان ابادة جماعية ارتكبت في دارفور وان حكومة السودان وميليشيا الجنجويد تتحملان المسئولية وربما كانت الإبادة لاتزال جارية.

وردا على تصريحات باول قال وزير المالية السوداني احمد حسن الزبير امس في رد على إعلان واشنطن أن الفظائع في منطقة دارفور السودانية المضطربة هي عمليات إبادة بقوله ان النزاع هو مشكلة قبلية داخلية.

وصرح الزبير لوكالة فرانس برس هذا نوع آخر من أنواع الضغط تمارسه الولايات المتحدة والحكومات الغربية ضد حكومة السودان..وهو نوع من الضغط السياسي العام الذي يظهر ان الولايات المتحدة ليست صديقة للسودان.

وقال الزبير اثناء مغادرته قمة للاتحاد الافريقي في بوركينا فاسو سنثبت حقيقة أن النزاع في السودان هو مشكلة قبلية داخلية وأن أمر حل هذه المشكلة هو مسئولية الحكومة الوطنية.

تفاصيل اخرى ص٤

القوات الأمريكية تقتل ٦٠ عراقياً

الاحتلال يقصف الفلوجة ويحاصر تلعفر ويطوق اللطيفية

■ .. بغداد/عواصم/وكالات الانباء/

ضربت القوات الامريكية طوقاً حول تلعفر غرب الموصل ومنعت الدخول اليها ٥ ايام بعد قصف جوي على المدينة طال ايضا الفلوجة لليوم الثالث على التوالي مما اسفر عن مجزرة راح ضحيتها ٤٠ قتيلاً بينهم ٤ أطفال وامرأتان وجرح اكثر من ٨٦ آخرين فيما لقي ١٧ عراقيا مصرعهم وجرح ١٣ بعد ان طوقت قوات الاحتلال مدينة اللطيفة جنوب بغداد كما قتلت ٣ عراقيات بانفجار عبوة ناسفة بمنزلهن في بعقوبة كما جرح ٦ في بغداد ايضا.

فقد شنت المقاتلات الامريكية هجوماً عنيفاً على مدينة تلعفر غربي الموصل مما اسفر عن مصرع ٢٨ عراقياً وإصابة اكثر من ٧٠ شخصاً وفقاً لمصادر طبية وفي وقت لاحق فرض الجيش الامريكي إغلاقا محكما على المدينة بالأسلاك الشائكة ووجه الجنود الامريكيون عبر مكبر للصوت نصب على سيارة عسكرية تحذيراً الى السكان المحاصرين بالعربية «انه لن يسمح لأي شخص بدخول تلعفر الا بعد خمسة ايام واذا حاول احد الدخول متسللاً سيتعرض للقتل».

وقالت القوات الامريكية في بيان أن الهجوم جاء رداً على الاستفزاز الذي تعرضت له مع قوات الامن العراقية «من قبل عنصر ارهابي كبير طيلة الاسابيع الماضية».

واتهم ربيع خليل ياسين المدير العام للصحة بمحافظة نينوى قوات الحرس الوطني بمنع ايصال المساعدات الطبية الى تلعفر وقال «الوضع حرج» وطالب ياسين الحكومة العراقية بالتدخل لوقف تلك الاجراءات التي تمثل اعتداء على حقوق الانسان.

واعرب ياسين عن اسفه ازاء قيام الحرس الوطنى العراقى بمنع تلك الاسعافات من الدخول الى تلعفر ، واصفا ذلك بالعمل المشين، وأكد أن المستشفى مثقل وعاجز عن تقديم الخدمات للاعداد الكبيرة من الجرحى، وانتقد منع نقل المصابين الى المستشفيات. وقال ياسين ان ضحايا القصف وصلوا الى ٢٨ قتيلاً و ٧١ جريحاً. وفي الفلوجة قصفت القوات الامريكية المدينة لليوم الثالث على التوالي ما اسفر عن مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ١٦ آخرين.

..... البقية ص/٣

■ أهالي الفلوجة يرفعون طفلاً رضيعاً من تحت انقاض القصف الأمريكي أمس.. (epa)

AL-THAWRAH - YMN
Y 60050 02000 6

كلمة الثورة

النهج العقلاني

■.. خلال الأسبوع الحالي زار صنعاء وزراء خارجية قطر والعراق والصين في مهام تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين اليمن وبلدانهم والتشاور مع المسؤولين في بلادنا حول مجمل القضايا والتطورات الجارية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

– ومماسيستشف من هذا الحراك الدبلوماسي والسياسي الذي شهدته وتشهده العاصمة العصامية صنعاء هي الدلالة الأكيدة والحية على الحضور الفاعل الذي باتت تتميز به التوجهات والمواقف اليمنية في تعاطيها مع كل مايتصل بتطوير علاقاتها الثنائية مع مختلف الأشقاء والأصدقاء وبمايسهم في خدمة المصالح المشتركة وتوسيع قنوات التواصل حيال كل مامن شأنه ترسيخ عوامل الأمن والاستقرار بمفهومها الشامل والعام.

– والى جانب كل ذلك فإن هذه الفاعلية الدبلوماسية والسياسية هي من جسدت ،وبالترجمة العملية ،حقيقة ان العالم أصبح ينظر إلى اليمن من منظور ذلك الدور الإيجابي المؤثر.. ومايصدر عنه من مواقف متزنة ومتوازنة حيال مجمل التطورات التي تعتمل على الساحتين الاقليمية والدولية..خاصة وان هناك إجماعا واسعا على أن اليمن قد سبقت الكثير من دول العالم في تبنيها للعديد من الرؤى والأفكار الموضوعية والعقلانية التي تساعد مختلف الأطراف على استلهام الحلول والمعالجات للموضوعات والقضايا الساخنة ،اوتلك التي تتهدد بأخطارها مرتكزات العلاقة بين الشعوب والمجتمعات الانسانية .

– وفي مجمل هذه الأنشطة التي كانت بلادنا طرفا فيها ، فقد ظلت مواقف اليمن تنطلق من ثوابت مبدئية ومعايير اخلاقية ، وقاعدة تستند على ان الطريق الى المستقبل الأكثر أمنا،إنما هو الذي يستدعي من كافة أطراف المصفوفة الدولية الاتجاه نحو تكريس التنمية الانسانية والشراكة الاقتصادية التي تسمح بتضييق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة ،وتدفع بهما الى المضي سويا نحو بناء عالم جديد يسوده التفاهم والوئام والتلاقح بين الحضارات والثقافات وصولا الى مايحمي ذلك المستقبل من مهددات العنف والارهاب والتطرف ومنزلقات الصراع والتوتر والاضطرابات والكوارث والاحتمالات المجهولة.

– ولاننا نؤمن بأن بلوغ مثل تلك الغايات النبيلة، لايمكن ان يأتي عن طريق إنكار التحديات القائمة ، أوالتبرير لحالة الاختلال التي يتصف بها التعامل الدولي مع القضايا الشائكة في منطقتنا العربية.. فقد حرصت قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح ،التأكيد دائما وبكل شفافية ووضوح ، على أن حل الصراع العربي الاسرائيلي ، وإيجاد الحل العادل والشامل لهذا الصراع،هو من يقتضي ،وبدرجة أساسية من الدول الكبرى ،وفي مقدمتها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الاضطلاع بدورها ومسئولياتها في إلزام أسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية ،والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في استرجاع أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.. وكذا التخلي عن سياستها العدوانية وتهديداتها المتتالية لسوريا ولبنان.

وبنفس هذا القدر من الوضوح تتجلى أيضاً محددات الموقف اليمني إزاء الأوضاع التي تكتنف الساحة العراقية.

– وتبرز في هذا الجانب دعوة الأخ الرئيس خلال استقباله يوم أمس الاول وزير الخارجية في الحكومة العراقية المؤقتة هيوشي زيباري ،لكل العراقيين إلى طي صفحة الماضي، والسعي نحو بناء عراق حر وديمقراطي وموحد باعتبار ان هذه المقومات والمهام الأساسية كفيلة باستعادة العراق لعافيته وأمنه واستقراره والحفاظ على وحدته وصيانتها من التمزق والتشرذم إذ أنه ومالم تتبلور هذه الأهداف الى وقائع على الأرض فإن العراق هو من سيتحول الى ساحة لتصفية الحسابات بين الأطراف الدولية.وذلك ماتنبئ به مؤشرات الأحداث وفصولها في هذا البلد.

– واتساقا مع هذا النهج المبدئي يغدو من السهل على أي متابع حصيف استشراف المدلولات التي أفضت اليها المباحثات الرسمية بين وزيري خارجية اليمن والصين وماخرجت به من تطابق في مواقف البلدين أكان ذلك فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي اوفيما يختص بتداعيات الاوضاع في العراق وأقليم دارفور السوداني وكذا التحدي الذي تشكله ظاهرة الإرهاب..فقد عبر ذلك التطابق عن أن رؤية اليمن هي من صارت تجد صداها ليس فقط داخل محيطها الأقليمي بل ان فعلها المؤثر هو من امتد إلى النطاق الدولي ،على نحو يعكس تماما أن توجهات بلادنا هي من تستمد عناصرها من رؤية عقلانية رصينة وتفكير سليم وموضوعي قادر على قراءة الأمور بشكل صحيح وبعيد عن أي نزيف في الوعي.

ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد